

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(82) الجزء الثاني

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثامن والعشرين والثامن والعشرون في مدارستي اصول السنة رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:00:02](#)

مستمعينا وجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى اخبرنا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم قال حدثنا ابو الانباري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن النظر وهو ابن بنت وهو ابن بنت معاوية ابن عمر قال كان ابو عبد الله ابن الاعرابي - [00:00:36](#) كان ابو عبد الله ابن الاعرابي جارنا وكان ليله احسن ليل وذكر لنا ان ابن ابي دؤاد سأله اتعرف في اللغة بمعنى استولى فقال لا اعرف وابن الاعرابي رحمه الله هو الذي له كتاب - [00:00:56](#)

جزء في اسانيده يسمى رؤية الله ابو عبد الله ابن الاعرابي وهو في طبقة الامام احمد وعرف ابن الاعرابي تميزه باللغة ايش معنى قوله معنى قوله وكان ليله احسن ليل - [00:01:16](#)

ها يا عبد الرحمن ها هذا محتمل ان ليله احسن ليل انه صاحب قيام ومحتمل انه حلو المجالسة المسامرة وفيه ان ابن ابي دؤاد وهو احمد ابن ابي دؤاد كبير المعتزلة في عهد المأمون سأله هل في اللغة - [00:01:38](#)

ان نستوى بمعنى استولى فقال لا اعرف ويبدو هذا قبل ان تظهر المعتزلة هذا التأويل والمعتزلة الجهمية موقفهم انهم ما استطاعوا ردوه من الادلة اما بدعوى الاحاد او بدعوى الاستعارة ردوه لاجل ذلك - [00:02:06](#)

وما لم يستطيعوا جنحوا فيه مجنح التأويل الذي هو تحريف وصراف للكلام عن حقيقته ولهذا الاستواء جاء في القرآن في تلك المواضع سبعة مواضع لا يستطيعون ردا لها فيكفروا - [00:02:29](#)

فاولوها الى انها بمعنى الاستيلاء نعم وجدت بخط ابي الحسن الدار قطني رحمه الله عن اسحاق الكادي قال سمعت ابا العباس ثعلبا يقول استوى اقبل عليه وان لم يكن معوجا ثم استوى الى السماء اقبل واستوى على العرش علا واستوى وجهه اتصل - [00:02:49](#)

واستوى القمر امتلا واستوى زيد وعمرو تشابه واستوى فعلاهما وان لم تتشابه شخوصهما هذا الذي يعرف من كلام العرب. وهذه تسمى بالوجدادة وهي نوع من انواع الرواية ان يجد كتابه او بخطه - [00:03:15](#)

تعود هذه المسائل الثلاث الى ان استوى يتعدى بنفسه يكون معناه تم واتصل واكتمل مستوى الطعام اي نضج وتم واستوى اذا تعدت به الا بمعنى قصد واقبل عليها مستوى اذا تعدت على بمعنى ارتفع واستقر وصعد. نعم - [00:03:37](#)

اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر بن سليمان ما نقل حدثنا ثابت قال كان داود يطيل يطيل الصلاة ثم يركع ثم يرفع رأسه ثم يقول اليك رفعت رأسي يا - [00:04:06](#)

امر السماء نظر العبيد الى اربابها يا ساكن السماء. سبحانه لا اله الا هو نعم اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال اخبرنا دعلج بن احمد قال حدثنا احمد بن علي الابار قال حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال - [00:04:26](#)

قال حدثنا نوح ابن ميمون قال حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك. في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاث الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم. قال هو على العرش ولن يخلو شيء من علمه. وهذا الايراد - [00:04:45](#)

الا يظن ان الله اذا كان على عرشه وكيف يكون مع خلقه وليس في هذا والحمد لله اشكال ولا اعطال وهو على عرشه بذاته وهو مع خلقه ومعيته لخلقه سبحانه ومعية - [00:05:05](#)

الاولى معيته معهم بعلمه وهذه معية مع جميع خلقه بعلمه واحاطته واطلاعه عليهم وهي مرتبطة الصفة الذاتية وهي علم الله جل وعلا الذي حاط بكل شيء. وليس معناها الصفة الذاتية ان الله حال بذاته مع خلقه - [00:05:24](#)
لا يقول هذا سني ولا يقوله من عنده مسكة علم اثر وقد نيل من شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين في هذه المسألة ليلا كبيرا لانهم على ما معه من العلم - [00:05:49](#)

ولم يفهموا كلامه على اصوله النوع الثاني المعية الخاصة وهي معية مرتبطة بالمشيئة وهي معية النصر هذا قدر زائد على على الاطلاع والاحاطة قال الله جل وعلا في موسى وهارون - [00:06:07](#)
عليهما الصلاة والسلام اني معكما اسمع وارى وقال في حق محمد وابي بكر وهما في الغار عليهما السلام لا تحزن ان الله معنا اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا احمد بن ابي خيثمة يرحمك الله - [00:06:32](#)
قال اخبرنا احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا هارون ابن معروف قال حدثنا ضمرة عن صدقة قال سمعت التيمي يقول لو سئلت ابن الله تبارك وتعالى قلت في السماء فان قال فاين عرشه قبل ان يخلق السماء؟ قلت على الماء - [00:06:58](#)
ان قال لي اين كان عرشه قبل ان يخلق الماء؟ قلت لا ادري. وعلى كل حال عرش الله مخلوق كما السماوات مخلوقة والله جل وعلا كان في العلو فهو لم - [00:07:18](#)

يستفد العلوم من العرش وانما استفاد العرش العلو من خلق الله له واستفاد التشريف من استواء الله وارتفاعه عليه وهذا المعنى الذي يورثه اهل البدع لما قام في قلوبهم من التشبيه - [00:07:39](#)
فلما قام التشبيه والتمثيل في قلوبهم ذهبوا يطلبون اه يطردونه بما يسمونه التنزيه وهو التأويل كأن الله لما لم يكن على العرش اذا الله غير موجود او ان الله ليس في العلو - [00:08:01](#)
كأن العرش يقل الله تعالى الله عن ذلك العرش محتاج الى الله والله مستغني عن العرش وهو مستغني عن جميع خلقه نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا علي بن الحسن - [00:08:17](#)

لشقيق عن عبدالله بن موسى الضبي عن معدن انه قال سألت سفيان الثوري سفيان الثوري عن قوله وهو معكم اينما كنتم. طال علمه. نعم اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا سريج بن النعمان قال - [00:08:40](#)
حدثنا عبد الله ابن نافع قال قال ما لك الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء هذا باجماع اهل السنة مستند الاجماع اية الحديد ما يكون من نجوى ثلاثة - [00:09:05](#)

وقوله جل وعلا وهو معكم وهو معهم اينما كانوا وروى يوسف بن موسى البغدادي انه قيل لابي عبدالله احمد بن حنبل الله عز وجل فوق السماء السابعة على عرشه فيه بائن من خلقه وقدرته وعلمه في كل مكان. قال نعم على العرش وعلمه لا يخلو منه مكان. سبحان - [00:09:22](#)

لا اله الا هو نعم. وفي رواية حنبل انه سئل عن قوله وهو معكم اينما كنتم وقوله ما يكون من نجوى الا هو رابعهم. قال علمه عالم الغيب والشهادة علمه محيط بالكل. وربنا على العرش بلا - [00:09:52](#)
ولا صفة وسع كرسيه السماوات والارض بعلمه وسعها بعلمه اي احاط بها وفي قول الله جل وعلا عالم الغيب والشهادة ان علم الغيب والشهادة عند الله سواء علم الواضحات البيئات كعلم الخفيات الدقيقات - [00:10:12](#)
في علم الله سواء نعم علم المخلوق لا يتماثل علمه بالواضحات مع علمه بماذا الخفيات هذا علم المخلوق وقدرة الله عز وجل الممكنات والمستحيلات واحد وقدرة المخلوق متفاوتة فهي فهي جزء ممكنة - [00:10:34](#)

حاصلة وفي المستحيلة غير حاصلة ومن شواهد هذا في علم الله ان الله يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون الشيء المستحيل غير الممكن غير الواقع يعلمه الله لو كان كيف يكون - [00:11:02](#)

كما في قوله جل وعلا عن اهل النار اذا طلبوا الرجوع الى الدنيا ليعملوا صالحا. قال جل وعلا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وعلم ما لم يكن لو كان - [00:11:18](#)

كيف سيصير ويكون سبحانه لا اله الا هو نعم وسئل محمد بن جعفر عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى قال من زعم ان الله استوى على العرش استواء - [00:11:30](#)

مخلوق على مخلوق فقد كفر. ومن اعتقد ان الله تعالى استوى على العرش استواء خالق على مخلوق فهو مؤمن الذي يكفي في هذا ان يقول ان الله استوى على العرش من غير تكييف. نعم. رحمه الله. وهذا مثل قول حماد - [00:11:46](#)

من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن اعتقد ان ما وصف الله به تشبيهه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيهه ومن شبه المخلوق بالخالق فقد كفر. نعم - [00:12:05](#)

سياق ما دل من كتاب الله وما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان الله تعالى عالم بعلم وان علمه غير مخلوق قال الله عز وجل فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. وقال تعالى ويعلم ما - [00:12:24](#)

وقال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه. وقال تعالى بما انزل اليك انزله بعلمه. وقال تعالى تعالى فاعلموا ان ما انزل بعلم الله. وقال تعالى وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه - [00:12:44](#)

وروي ذلك من الصحابة عن ابن عباس رضي الله عنهما وبه قال من العلماء الشافعي واحمد واسحاق وعبد العزيز ابن يحيى الكناني واحمد بن سنان الواسطي اخبرنا احمد بن علي بن حمويه الشاهد الرازي قال حدثنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد المحدث ابادي -

[00:13:05](#)

قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق علم الله في خلقه فهم سائرون اليه. هذا وان كان فيه ان ابن - [00:13:29](#)

ابن حماد الحديث له شواهد تدل عليه ان الخلق سائرون الى ما علم الله منهم من افعالهم وتقديراتهم ولهذا صفة علم الله تجدها في قضاء الله وقدره وتجدها في وحيه فان الوحي من علم الله - [00:13:49](#)

وتجدها في رسله عليهم الصلاة والسلام نجدها الايمان باليوم الاخر ولهذا من اخص خصائص ربوبية الله العلم من نازع الله في علمه كفر اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد ابن محمد ابن زياد قال حدثنا عبد الله ابن روح قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا

اسرائيل - [00:14:08](#)

عن ميسرة ابن حبيب عن المنهال ابن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل عند - [00:14:38](#)

المريض وكان في علم الله الا يموت في مرضه ذلك. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك. سبع مرات شفاه الله اكبر كان في علم الله الا يموت. اذ سبق في علم الله انه يحيى - [00:14:48](#)

لان الموتى لا مدفع له لا مدفع له ويدفع الموت ما يعلمه سبحانه فان الله بعث ملك الموت الى ملك الموت الى موسى فلطمه موسى فرجع ملك الموت الى الله - [00:15:06](#)

قال بعثتني يا ربي الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه وقل ضع يدك على جلد ثور كما كان تحته من شجر من شعر فلك بكل شعرة سنة فرجع ملك الموت الى موسى - [00:15:28](#)

واخبره بقول الله اذا حط ايده على جلد الثور كم بيصير تحتها من شعر كثير قال موسى وبعد ذلك قال الموت الان وهذا كله سبق في علم الله ان موسى يختار ايش - [00:15:49](#)

الموت الان نعم اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال حدثنا احمد ابن محمد الجوزي قال حدثنا الحسن ابن مكرم قال حدثنا يحيى ابن

حماد قال حدثنا انا ابو عوانة عن مطرف عن جعفر ابن ابي المغيرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله عز وجل وسع كرسي - [00:16:08](#)

السموات والارض. قال علمه. وش راىكم في هذا؟ هل هذا من التأويل ليس هذا من التأويل فانه جاء عن السلف ابن عباس ومن دونه في تفسير الكرسي ثلاثة معاني المعنى الاول - [00:16:34](#)

انه علم الله وسع كرسيه اي وسع علمه وجاء المعنى الثاني ان الكرسي هو العرش فان العرش وسع السموات والارض كما في حديث ابي هريرة ابي ذر والمعنى الثالث وهو الارجح ان الكرسي - [00:16:58](#)

موضع القدمين المرآة الى العرش وهذه التفاسير الثلاثة عن السلف بينها ايش؟ تنوع ليس بينها تضاد اخبرنا عبد الله بن احمد بن علي المقرئ قال سمعت ابا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول - [00:17:19](#)

قال حفص الفرد علم الله مخلوق. قال الشافعي كفرت بالله العظيم الله المستعان وحفص الفرد متهم بالاعتزال ينسب اليه الحفصية نعم انبأنا احمد بن محمد بن ابي مسلم قال حدثنا احمد بن الحسن بن اسرائيل قال حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت ابي وسأله

علي بن الجهمي - [00:17:45](#)

وسأله علي ابن الجهم من قال بالقدر يكون كافرا؟ قال اذا جحد العلم اذا قال ان الله لم يكن عالما حتى خلق علما فعلم فجدد علم الله فهو كافر. ومنه قول الشافعي - [00:18:14](#)

ناظروا القدرية بالعلم. فان اقروا به وان انكروه كفروا والعلم هو المرتبة الاولى علم الله السابق لكل شىء قبل وقوعه ان قالوا انه يجد لله فيه علم لم يكن هذا وصف لله بالجهل - [00:18:30](#)

لله بعدم العلم وهو كفر في مناظرة الكنانى عبد العزيز بن يحيى لما ناظر المريسي قال يا امير المؤمنين يناظرني بالكتاب والسنة فليناظرني بالعقل فعاب عليه المأموم ان يدعوك الى الكتاب والسنة - [00:18:50](#)

تهرب من ذلك وقال امير المؤمنين اناظره بغير الوحي يبي يفحمه لكن هذا تحتاج الى حداقة قال يسألني او اسأله يعني كلمة ورد غطاها فقال بل اسأل امبارح يظن انه بالمعقول سيحيط بالكنانى - [00:19:11](#)

قال ان الله يعلم او لا يعلم ما في الا حدا جوابني يعلم يا ما يعلم وقال المريسي اقول ان الله لا يجهل والحكم بينهم من هو؟ المأمون قال انظر ما يقول يا امير المؤمنين - [00:19:42](#)

له ان الله يعلم او لا يعلم فقال ان الله لا يجهل انه يقال ان الله يعلم بلش لو قال لا يعلم وصف الله الجهل وصف الله بالنقص وقال اقول لا يجهل - [00:20:03](#)

قال يا امير المؤمنين حاد بشر عن الجواب اقر عليه المأموم قال حتى عن الجواب نعم وعن اسحاق ابن راهوية انه قال ان الله سميع بسمع بصير ببصر قادر بقدره. فقله بسمع ببصر - [00:20:25](#)

وبقدرة تفسير لهذه الصفة ايش معنى سميع قال ما ادري صار تفويض وهو يؤدي للتجهيل اذا قال سميع له سمع مصير له بصر لكن سمعه وبصره لا نعرفه كيفيته اثبت الصفة بمعناها ولم يكيّفها - [00:20:46](#)

نعم سياق ما دل من كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الله سميع بصير ببصر قادر بقدره قال الله عز وجل والله سميع عليم. وقال تبارك وتعالى لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا - [00:21:07](#)

وقال في قصة موسى انني معكما اسمع وارى. وقال عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وروي عن عمر رضي الله عنه انه كلمته هذه المرأة فقيل لها اكثرت على امير المؤمنين؟ فقال دعها اما تعرفها - [00:21:28](#)

ها هي التي سمع الله منها وقالت عائشة رضي الله عنها سمع الله منها من هي هذه المرأة قد سمع الله اسمها ما تعرف اسمها البقر اللي ظربها الفحل وش اسمها - [00:21:48](#)

عقرت البقر وعقرت المرأة اللهم اهده ها ما اسمها يا اخي هذه المرأة التي جاءت تجادل عن زوجها وسمع الله كلامه كانت توقف عمر فيسألها تجادله اسمها ها بنت ثعلب رضي الله عنها - [00:22:17](#)

لما راجعوا عمر في شأنها نستمتع لها اجادلك كيف ما استمتع لها والله سمع لها من فوق سبع سماوات العمر في ميراث المرأة وتجاد
العمر في مهرها مهر المرأة ينبغي يحدد المهر - [00:22:45](#)

زوجها زوجها ظاهر منها زوجها مهايطي رضي الله عنه قال انت علي كظهر امي حرمني عليه مثل امه كان بطني له لولده وعاء ها لا
ظهر منها فقال الله جل وعلا قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما - [00:23:10](#)
عائشة اني في طرف الحجرة الحجرة صغيرة ستة ازرع في ستة ازرع وانه ليخفى علي بعض حديثه فسبحان من وسع سمعه
الاصوات فلما قالوا لعمر ذلك قال هذه التي سمع الله منها وهو في سببه وهو في علوه - [00:23:45](#)
لما جاءت تشتكي الى الله وقالت عائشة رضي الله عنها الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم
حين سمع اصحابه يرفعون اصواتهم بالدعاء فقال اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما ولا غائبا. و اشار النبي صلى الله -
[00:24:06](#)

عليه وسلم في حديث ابي هريرة لما قرأ سميعا بصيرا فوضع اصبع هد فوضع اصبعه الدعاء وابهامه على عينيه على عينه واذنه يعني
انه سميع بسمع بصير ببصر. نعم ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا فا - [00:24:36](#)
بالسبابة الى البصر وبالابهام الى الاذن وليس معنى هذا التمثيل والتشبيه حاشا وكلا ولكن هو سمع حقيقي وبصر حقيقي يليق بالله
ومثله الاشارة بالاصبعين في حديث الاصابع طيب في حديث ابي موسى في الصحيحين - [00:24:56](#)
دعوا الله ورفعوا اصواتهم. فقال ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما ولا غائبة الصم يعني انه يسمع ولا غائب بل معكم
تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته - [00:25:16](#)
مع انه يشرع لنا في الذكر رفع الصوت وفي التلبية رفع الصوت كيف نجمع بين هذا وهذا؟ ها يا ابراهيم مطلقا في العمرة قريب من
عهد ابن العمرة ان فرقت بينهما تجيب الدليل - [00:25:36](#)
اذا مطلقا الا النساء الرجال يشرع لهم رفع الاصوات. ولهذا بحث اصواتهم رضي الله عنهم ولم يجاوزوا البيداء طيب هذا في التلبية
وفي الذكر بعد الصلاة رفع الصوت. طيب هنا حديث ابي موسى - [00:26:02](#)
الدعاء لان الدعاء فيه الاخلاص وجانب الاخبارات في جانب الاخبارات والا يلتفت في طلبه في دعائه الناس ثنائهم او غير ذلك باب
الدعاء اخبت وفي قراءة القرآن الافضل الاسرار و احيانا يرفع. وفي باب الذكر - [00:26:23](#)
الموارد التي جاء فيها رفع الصوت يستحب فيها رفع الصوت نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا
ابو موسى يعني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد - [00:26:52](#)
عن ابي عثمان عن ابي موسى قال واخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال حدثنا يعقوب ابن محمد ابن عبد الوهاب قال حدثنا حفص
بن عمرو قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حديث ابي - [00:27:10](#)
في موسى في غزوة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير. فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا. انما تدعون سميعا بصيرا - [00:27:30](#)
الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله.
وليس في حديث ابي موسى رضي الله عنه كلمة اخرجه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن راهوية عن عبد الوهاب - [00:27:50](#)
اخرج واخرجه البخاري من حديث سفيان الثوري وغيره عن عاصم. وقوله الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة هذه رواية لا حول ولا قوة
الا بالله فهي كنز وهي غرس وهي من الذكر فان الذكر جماعه خمسة الفاظ - [00:28:10](#)
تحميد تكبير تسبيح وحوقة هذا جماع الذكر لا اله الا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله نعم
اخبرنا كوهي بن الحسن قال حدثنا ابو حامد الحضرمي قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عباد ابن العوام عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي موسى رضي الله - [00:28:31](#)

قال وانبأنا محمد بن عبد الله الجعفي قال حدثنا محمد بن جعفر بن رباح قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعلوا يجهرون بالتكبير - [00:28:58](#)

فقال ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لستم تدعون اصما ولا غائبا. انكم تدعون سميعة قريبا ومعكم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على - [00:29:18](#)
كنز من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله. فقال لا حول ولا قوة الا بالله. اخرجته مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابن فضيل اللهم صلي وسلم عليه نعم - [00:29:38](#)

اخبرنا محمد بن حسين الفارسي وعبيد الله بن احمد المقرئ قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو معاذ قال حدثنا الاعمش عن سعيد بن جبير عن عن ابي عبد الرحمن عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:51](#)

لا احد اصبر على اذى سمعه من الله من الله عز وجل يشرك به ويجعل له ولد وهو يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم. اخرجته مسلم من حديث جرير والبخاري من حديث الاعمش. هذا مع فيه اثبات ان الله سميع - [00:30:11](#)
ان الله صبور كثير الصبر لا احد اصفر واثبات ان الله عليم ان الله حلیم يحلم على خلقه يسمع منهم الاذى فلا يعاجلهم بالعقوبة نعم اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهمي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن - [00:30:31](#)

حرملة ابن عمران عن ابي يونس مولى ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ انه سميع بصيرا فوضع اصبعه الدعاء وابهامه على عينه واذنه. اخرجته ابو داود وهو اسناد صحيح على شرط - [00:31:01](#)
يلزمه اخراجه. الله المستعان اخبرنا احمد هذا فيه نوع تنكيث. اخرجته ابو داود وهو ما هو في مسلم قال اسناده على شرط مسلم يلزمه اي على شرطه اخراجه من هذا جاءت المستدركات - [00:31:21](#)

فان الحاكم له المستدرك على الصحيحين واللاطياء المقدسي له المختارة وهي كالمستدرك كان شيخ الاسلام يقدم المختار على المستدرة في الحياة يقول الصحاح ثلاثة على الترتيب في مكانتها. صحيح ابن خزيمة - [00:31:42](#)
الصحيح ابن حبان ثم صحيح الحاكم اخبرنا احمد بن عبيد قال وضع ايش على سمعه وعلى بصره هكذا لانه قال انه كان سميعة بصيرا. انه سميع اه كان سميعة بصيرا. اثبات ان ان سمع الله حقيقي - [00:32:07](#)

وبصره حقيقي اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر الدعاء هذه. السبابة يدعو بها الدعاء نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن ابن سنان قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن تميم بن سرير - [00:32:40](#)

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم حينما تكلمه في ناحية البيت وما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - [00:33:05](#)
استشهد به البخاري يعني استشهد به معلقا له نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا عبيد الله بن عبد بن عبد الرحمن السكري قال حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا الاصمعي - [00:33:25](#)

قال حدثنا ابو عكرمة عن الحسن الجعفري عن ابي معمر عن الحسن عن الاحنف بن قيس انه قال كنت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرأيت اتيتم امرأة عنده وهي تقول يا امير المؤمنين اذكر اذ كنت في اصلاب المشركين وارحام المشركين حتى من الله عليك - [00:33:42](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فقلت لها لقد اكرتت على امير المؤمنين فقال عمر رضي الله عنه دعها ما تعرفها هذه التي سمع الله منها فانا احق ان اسمع منها. يذكر نعمة الله عليك. ابوك مشرك وامك مشركة - [00:34:02](#)

ومن الله عليك بالاسلام فيها جرأة وقوة والاحنف على حلمه قال ارفقي امير المؤمنين قال الا تعرفها دعها الا تعرفها اللهم ارضى عنهم.
نعم اخبرنا احمد بن محمد الفقيه قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا عبد الله ابن سليمان قال حدثنا علي ابن صدقة قال
حدثنا حجاج عن ابن - [00:34:20](#)

عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل تجري باعيننا قال اشار بيده الى عينيه. نعم وهذا اثبات العينين لله الله
بصير بعينين كريمتين عظيمتين لائقتين به سبحانه وجلالة وتقديسا - [00:34:49](#)
طيب جاءت الآية تجري باعيننا بالجمع في اخر ياسين اولم يروا ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا فجاءت الجمع هما يدان وعينان قالوا
هذا ان اقل الجمع اثنين منه قول الله جل وعلا - [00:35:10](#)

قد سغت قلوبكما وهما قلبان قلب حفصة ومن يأتي الجمع يراد به الاثنين فاكثر لا سيما اذا اضيف وهذا من عقد عليه الاجماع على
مسند النصوص ان الله له عينان كريمتان - [00:35:31](#)
دليلها هذا الحديث حديث الدجال. انه اعور علي المنى واليدان في قول الله جل وعلا ما منعك ان تسجد لما خلقتة بيدي بقوله بل
يداه مبسوطتان نعم هذا اللازم هذا اللازم باثبات العينين لله جل وعلا - [00:35:50](#)

ومع العينين لازمها واثرها الاحاطة والاطلاع ولا يخفى عليه شيء نعم عاش ان يشبه النبي عليه الصلاة والسلام وانما لاثبات انهما
عينان حقيقيتان. كما ان المخلوق له عينان حقيقيتان ليس فيه تشبيه للمخلوق بالخالق - [00:36:14](#)
حتى في الاصابع قلوب العباد بين اصبعهم واصابعهم واثار بالسبابة والوسطى وليس معناها ان اصابع الله كاصابع المخلوق ولهذا
هذه المواضع ثبتت في السنة يأتي بها الانسان الا اذا لم يؤمن اللبس - [00:36:42](#)

او خشى الاشكال فيدفع ذلك بتركه شراء للمفسدة نعم سياق ما دل من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على ان
من صفات الله عز وجل الوجه والعينين - [00:37:02](#)
يديين الوجه والعينين واليدين كلاهما صفات ذاتية متعلقة بذات الله لا تنفك عنه لا اذى ولا ابداء نعم قال الله عز وجل ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاکرام. وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه - [00:37:22](#)

ترجعون وقال تعالى خلقت بيدي وقال تعالى بل يداهما بسوطتان ينفق كيف يشاء وقال تعالى تجري في اعيننا وقال تعالى واصنع
الفلك باعيننا ووحينا. وقال تعالى يد الله فوق ايديهم - [00:37:44](#)
وروي عن ابن عباس رضي الله في اثبات الوجه ايتي الرحمن والقصص واثبات العينين تجري باعيننا ما سبق واثبات الايدي في بقية
الآيات واذكر في اية سورة الحجرات ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. يد الله فوق ايديهم - [00:38:05](#)

درسنا عالم رحمه الله عالم في اللغة وعالم في القراءة. درسنا تفسيرها وجنح فيها مجنح اهل التأويل ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله. يد الله فوق ايديهم قال عظمت قدرته فوق - [00:38:33](#)
قدرتهما فوق عظمته هذا تأويل الله فوق ايديهم ولا يلزم ان يكون الذين بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام انهم بايعوا الله حقيقة لان
الرسول مرسل من عند الله وكما بايعوا رسول الله كأنهم بايعوا الله - [00:38:54](#)

لكن مسلك اذا تربى عليه الانسان صارت كمشبهة التي تمكنت صعب ان ينزع منها الحجر الاسود من صافحه فكأنما من استلمه فكأنما
استلم يمين الله. لا انه هو حقيقة يمين الله - [00:39:16](#)
كما في اثر ابن عباس رضي الله عنهم ولهذا في الحديث يأتي الحجر الاسود يوم القيامة له عينان ناطقتان ولسان تفصح يشهد على
كل من استلمه في الدنيا بحق والله جل وعلا يده التي هي صفته فوق ايدي المخلوقين - [00:39:39](#)

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير اعيننا انه اشار الى عينيه يد الله فوق ايديهم وش قال المعطل في ما يثبتون العلو
يأولون اليد ويلزمهم تأويل الفوق - [00:40:01](#)
ولهذا قالوا فوق بمعنى اشرف الله فوق ايديهم اي اشرف وامثل من ايديهم من الله في كل مكان لا يثبت لله صفة اليدين العينين ولا
الوجه وانما يؤولونها بلوازمها القدرة والقوة والنعمة - [00:40:24](#)

والعينين الى آآ الاطلاع لله وجها لان قالوا لان الوجه والعينين واليدين من صفات الاجسام والله منزه عن الاجسام. تعالى الله عن ذلك تعالى عن قولهم وقول امثالهم نعم وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه انه سئل بوجه الله فقال اعطه فانه بوجه الله سأل لا بوجه الخلق. وعن - [00:40:49](#)

القاسم ابن محمد انه سئل بوجه الله فقال لا يفلح من رده اخبرنا عبيد الله بن احمد قال حدثنا اسماعيل ابن العباس الوراق قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن الصباح قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمر عن طاووس انه سمع - [00:41:18](#)

ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال موسى لادم انت ابونا خيبتنا اخرجتنا من الجنة. قال له ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على امر قد قد - [00:41:34](#)

قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى اخرجته البخاري اخرجته البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة. وش مناسبة حديث هذا الحديث يا عبد الرحمن الباب مر علينا في العلم وعلينا في الكلام - [00:41:54](#)

مناسبة لهذا الباب وكتب التوراة لموسى في اثبات اليد لله وهما يدان كريمتان من خصائص يديه سبحانه وتعالى انهما مستويتان في الشرف والفضل لا مزية يد على اخرى ولهذا تسمى احدهما باليمين وتسمى الثانية بالشمال - [00:42:16](#)

كما جاء الحديث البخاري وتسمى بالاخري وقوله عليه الصلاة والسلام وكلتا يديه يمين اي مستويتان في الشرف والفضل خلافا لما ذهب اليه ابن خزيمة رحمه الله فانه ينكر ان تكون تسمى الثانية الاخرى او الشمال - [00:42:45](#)

اله ما تسميان عند ابن خزيمة باليمين هذا من المواضع التي وهم فيها قد استدرك عليه العلماء ومن اخرهم شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز في تعليقه على توحيد لابن خزيمة نعم - [00:43:02](#)

اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابي - [00:43:19](#)

عن ابي موسى رضي الله عنه قال واخبرنا احمد قال اخبرنا علي قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا بهز ابن اسد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده

بالنهار ليتوب - [00:43:29](#)

مسيء الليل ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار حتى تطلع الشمس من مغربها. اخرجته مسلم. سبحان الله العظيم. تحنن وتلطف الى عباده والحديث دل على الصفة وعلى صفة الصفة فما الصفة التي التي دل عليها الحديث - [00:43:49](#)

الرحمن قصرتمو تعبتوا انتم تعبتوا دل الحديث على صفة ودل على صفة الصفة صفة اليد وصفة الصفة البسط ان البسط قسيمه ايش؟ القبر. فالله يبسط يده يقبضها سبحانه البسط وهذا دليله - [00:44:08](#)

والقبض ما في اخر الزمر والارض جميعا قبضته يوم القيامة نعم مطويات بيمين هذا نوع من القبض اخبرنا عبيد الله بن احمد ومحمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن -

[00:44:43](#)

عن ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات فقال ان الله لا ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابهن - [00:45:06](#)

لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه. زاد عبيد الله كل شيء ادركه بصره. اخرجته مسلم. في اللفظ الاخر لو لاحرقت سبحات وجهه اي نور وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه احرق كل شيء - [00:45:26](#)

وفي هذا ان من صفات اليدين الخفض والرفع في قوله ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام هذه من الصفات المنفية والصفات في القرآن والسنة تأتي على ضربين - [00:45:47](#)

من جهة الاثبات والنفل فاكثر الصفات مثبتة الاثبات فيها تفصيلي وقد يأتي احيانا الاثبات مجملا التفصيل كثير كان الله سميعا بصيرا مبسوطتان ويبقى وجه ربك هذا اثبات تفصيلي ما الاثبات الاجمالي - [00:46:05](#)

الحمد لله رب العالمين له الاسماء الحسنى هذا اجمالي ويأتي النفي في القرآن في غالبه اجمالي ويأتي احيانا تفصيلي الاكثر في

القرآن النفي الاجمالي ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء - [00:46:32](#)

هل تعلم له سميا هذا وش هنا في ايش اجمال وقد يأتي النفي تفصيلا الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم المنفي هنا

تفصيل الزنا والنوم - [00:46:57](#)

ان الله لا ينام وقاعدة النفي في القرآن انه نفي ممدوح ما النفي الممدوح؟ كل نفي تضمن اثبات كمال ضد المنفي نفى عن نفسه السنة

وهو النعاس مقدمات النوم ونفى عن نفسه النوم فنفى مقدماته ونفى - [00:47:11](#)

اصله بكمال حياته وقيوميته نفى عن نفسه العجز ان الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وما لقوته وقدرته نفى عن نفسه

اللغوب وش هي ما اللغوب ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - [00:47:36](#)

والنصب كما لقوته قدرته ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء لكمال علمه واحاطته وكل ما نفى الله عن نفسه من

الصفات صفة النقص او نفاه عنه رسوله فان هذا النفي ممدوح لاثبات كمال ضد المنفي - [00:48:02](#)

ان الله لا يظلم مثقال ذرة لكمال عدله. عدله وهكذا ضد المنفي يثبت لله سبحانه وتعالى بطريق اللزوم لان الدلالة الادلة على الصفات

ثلاثة انواع. الدلالات مطابقة وهي دلالة الشيء على جميع معناه - [00:48:23](#)

بدلاء التضمن وهداة الشيء على بعض معناه اذا قلنا ان الله عليم. دل اثبات العلم لله على ان الله حي ولا لا؟ بدليل في طريق التضمن.

كيف يصير عليم وهو ما هو بحي - [00:48:43](#)

لا يمكن والنوع الثالث بطريق اللزوم فريقي الاستلزام ومنها هذه الصفات المنفية فان الله له بطريق اللزوم اثبات كمال ضد هذا المنفي

نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا

ابو قدامة الحارث ابن - [00:49:03](#)

عبيد عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

جنات الفردوس فردوس تبتان من ذهب حليهما وانيتهما وما فيهما. واثنتان من فضة حليهما وانيتهما وما فيهما - [00:49:31](#)

بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن وهي تشخب من من جنات عدن في جوبة ثم تصدع

بعد الانهار. نسأل الله الكريم من فضله - [00:49:51](#)

نسأل الله الكريم العلي من فضله نعم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن جعفر ابن يزيد قال اخبرنا احمد ابن عبد الله

ابن يزيد قال انبأنا عبد الرزاق قال اخبرنا - [00:50:08](#)

عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملآن لا يغيظها شيء الليل والنهار. قال

ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لم ينفق ما في يمينه. لم يذهب ما في يمينه - [00:50:22](#)

من الملك والغنى والعطا وجاء في الرواية الاخرى في الصحيح يمين الله ملأى. وهنا في رواية البخاري يمين الله ملآن الان على على

صيغة فعلان على جهة المبالغة لكنها في حق الله مطابقة ليست مبالغة - [00:50:42](#)

سبحانه لا اله الا هو نعم اخرج البخاري عن علي ابن المديني عن عبد الرزاق اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى ابن محمد

بن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار انه سمع عمرو بن اوس الثقفي الثقفي يحدث

عن - [00:51:02](#)

ابن عمرو رضي الله عنهما ويبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين

الرحمن وكلتا يديه يمين. الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. الله اكبر - [00:51:22](#)

رواه البخاري ومسلم. هذا فيه فضل العدل يعدل في حكمه ايا كان حكمه قاضيا او من دونه وزير او مدير او رئيس ويعدل في اهله لا

يميز احدا على احد - [00:51:42](#)

ويعدل فيما ولي وهذا على منابر من نور عن يمين الرحمن هذا المقصد. وكلتا يديه يمين اي مستويتان في الشرف والفضل والمكانة

المخلوق اليمنى يده اليمنى اشرف من اليسرى اما الخالق - [00:52:02](#)

كلاهما مستويتان في الشرف والفضل والمكانة نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن اسحاق عن ابي - [00:52:24](#)

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال لنا رأيتكم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لم يغيظ ما في يمينه وعرشه منه ملأ - [00:52:40](#)
وبيده الاخرى الميزان يرفع ويخفض. سبحانه لا اله الا هو. لم يغيض ما في يمينه لم يغيظ ما في يمينه هذي من صفات - [00:53:00](#)

الصفات انها ملأى وسحا لا تغيظها نفقة ستذهبها النفقة يخفض بها ويرفع نعم اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال حدثنا ابو بكر ابو بكر محمد بن خالد بن يزيد الاجري. قال حدثنا - [00:53:14](#)

سعيد بن داود الزنبري قال حدثنا مالك ان نافعا حدثه ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماوات بيمينه يقول انا الملك. اخرجته البخاري عن سعيد. سبحانه لا اله الا - [00:53:38](#)
نعم اخبرنا محمد بن عبدالله النجار قال اخبرنا ابو ذر يحيى ابن زيد ابن العباس البجلي قال حدثنا عمي علي ابن العباس ابن الوليد قال حدثني مقدم يعني ابن محمد ابن ابن مقدم المقدمي قال حدثنا عمي القاسم ابن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:53:58](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقبض الله الارض يوم القيامة بشماله وتكون السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اخرجته البخاري عن المقدم. اذا سمى ما يقبض به الارض شمالا - [00:54:19](#)

يسمى ما يقبض به السماوات يمينا هذه التسمية ثابتة بالأدلة خلافا لمن انكرها او انه لم يستفسر الجمع بينهم كلتا يمين وهذه شمال وهذه يمين الرواية الاخرى يمين وهذي والثانية الاخرى - [00:54:37](#)

يقال ان لله يدان ان لله اليدين احدهما يمين اخرى شمال وهما مستويتان في الشرف يمين اي متساويتان في الفضل والشرف لا مزي ليد على اخرى نعم اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال حدثنا ابو حامد الحضرمي قال حدثنا بن دار محمد بن بشار قال حدثنا ابو بكر الحنفي - [00:54:59](#)

قال حدثنا عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السماوات فيقبضها ويقبض الاخرى بيده ويقول انا الملك اين الملوك؟ انا الجبار اين الجبارون؟ لا اله الا هو - [00:55:33](#)

نعم اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا محمد بن هارون قال حدثنا سليمان ابن عمر ابن خالد الاقطع قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن سفيان عن عباد ابن منصور عن القاسم عن ابن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ولا اراه الا مرفوعا. قال ان الله تعالى يقبض الصدقة - [00:55:51](#)

ولا يقبض منها الا طيبا ويقبلها بيمينه فيرببها كما يربي احدكم فلوه او فصيلة حتى يجعلها اعظم من احد وقال ابو هريرة رضي الله عنه في كتاب الله تعالى يحق الله الربا ويربي الصدقات ثم تلى. ان الله - [00:56:13](#)

ها هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات الى اخر الاية. ما في عندك الم يعلموا ان الله اختصرها وهذا اختصار النساخ توفيراً منهم الحبر والورق لانهم الاصل يحفظون القرآن - [00:56:33](#)

فان الله جل وعلا يقبل الصدقة من عباده. ولا يقبل الله الا طيبا يرببها ينميها كما يربي احدكم فصيلة الفصيل هو الصغار صغار البهم صغار الابل البقر صغار الدجاج التقصير يصير الحوارة تصير نبتة وش كبرها - [00:56:55](#)

الله يرببها اعظم من ذلك فلا يزال ينميها لعبده حتى تكون هذه الصدقة الجبل كجبل احد شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بجبل يعرفونه وهو من اكبر الجبال محيطه ثلاثة وعشرين كيلو - [00:57:18](#)

هذا الجبل وهذا ليس على جهة المطابقة بل على جهة التعظيم والتعظيم وقد تكون اعظم جبل احد وذلك ان الله جل وعلا كريم

وجواد يثيب على عبده القليلة الكثير وهذا في القرآن ويربي الصدقات. اي ينميها ويزيدها - [00:57:36](#)

في قوله الم يعلموا ان الله يقوى التوبة من عباده ويأخذ الصدقات. يأخذ بمعنى يربي ويقبلها فينميها له. اسأل الله الكريم من فضله

نقف عند هذا الموضوع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:58:02](#)

ايه لما جاءه ملك الموت الطمه موسى فقع عينه ها الموت يكرهه المؤمن يكرهه المؤمن الموت وهذه كراهية جبلية لكن الله

جل وعلا يكره ان يسيء عبده ولا بد له من الموت - [00:58:25](#)

لان ما ينتظر المؤمن بعد موته خير له من حياته وش عينا في حياتنا الكدر والغثا والهم والغم لكن امل المؤمن ان هذا كله يزول

وينتهي برحمة الله ولهذا المؤمن كلما زاد عليه الهم والغم والغثا والكدر كلما محضه وصفاه - [00:59:06](#)

مثل الذهب كلما ازداد صينيا في النار كلما تخرى عن شوائبه وكم في هذه المحن من ممن اذا زادت عليك الهموم والاقدار يزداد تعلقك

وسؤالك ودعاؤك وانطراحك بين يدي الله سبحانه - [00:59:35](#)

موسى عليه السلام لطمتك الموت قوي شديد وهي خاصية له كيف جاءه ملكوت على اي صفة؟ الله اعلم لا ندخل في هذا انما يكفيننا

مضمون الخبر وقد جاءت وكان سليمان عليه السلام عنده - [00:59:57](#)

من الله هذه القدرة اتاه الله ملكا لم ينبغي لاحد من بعده فيأتيه الجن والانس والبهائم والطيور يسألونه يناقشونه ممن جاءه ملك

الموت فدخل رجل ملهفا على سليمان قال يا نبي الله - [01:00:26](#)

ريحته تحملني لارض كذا وكذا ما هنا طياراته فامر سليمان الريح بان تحمله الى الموضع الذي اراده لما ولى مدبر تبسم ملك الموت

لاحظه سليمان قال ان الله امرني ان اقبض روحه في ارض كذا وكذا - [01:00:48](#)

والله على كل شيء قدير امر سليمان الريح ان تشيل هالرجال المحل اللي بييه فلما ولى الرجل ملك الموت حصل ابتسم فسأله

سليمان قال ان الله امرني ان اقبض الروح هذا في ارض كذا وكذا - [01:01:11](#)

لان علم الله سبق كل شيء الله اعلم وصلى الله الجن يناظر لهم ما يثبت هذا عن احمد هذا ما يثبت عن احمد بمعنى انه لا تسمى

الثانية شمال بل يقولها اهل السنة عموما كلتا يديه يمين اي في الشرف والفضل - [01:01:36](#)

ولا الادلة واضحة تسمى الثانية الشمال يقبض بها الارض. تسمى الاخرى له بن خزيمة رحمه الله هو الذي عنده فيها كلام وتعقبه العلماء

وهو امام الائمة وهذا لانه ما من شرط العالم مهما زكى وعلا الا يخطى - [01:02:14](#)

رحمهم الله وجزاهم عنا وعنكم وعن المسلمين خيرا - [01:02:37](#)